عذاب الجحيم النار ربنا وادخلهم جنات عدن اقامة التي وعدتهم ومن صلح
عطف علي هم في وعدتهم من آبائهم وازواجهم وذرياتهم انك انت العزيز
الحكيم في صنعه وقهم السيات اي عذابها ومن تق السيات يومئذ يوم القيمة
فقد رحمته وذلك هو الفوز العظيم ان الذين كفروا ينادون من قبل الملئكة
وهم يمقتون انفسهم عند دخولهم النار لمقت الله اياكم اكبر من مقتكم انفسكم
اذ تدعون في الدنيا الى الايمان فتكفرون قالوا ربنا امتنا اثنتين اماتتين و
احييتنا اثنتين احيايين لانهم نطفا اموات فاحيوا ثم اميتوا ثم احيوا للبعث
فاعترفنا بذنوبنا بكفرنا بالبعث فهل الى خروج من النار والرجوع الى الدنيا
لنطيع ربنا من سبيل طريق وجوابهم لا ذلكم اي العذاب الذي انتم فيه بانه
اي بسبب انه في الدنيا اذا دعي الله وحده كفرتم بتوحيده وان يشرك به يجعل
له شريك تؤمنوا تصدقوا بالاشراك فالحكم في تعذيبكم لله العلي على خلقه
الكبير العظيم هو الذي يريكم اياته دلائل توحيده وينزل لكم من السماء رزقا بالمطر
وما يتذكر يتعظ الا من ينيب يرجع عن الشرك فادعوا الله اعبدوه مخلصين
له الدين من الشرك ولو كره الكافرون اخلاصكم منه رفيع الدرجات اي الله
عظيم الصفات او رافع درجات المؤمنين في الجنة ذو العرش خالقه يلقي
الروح الوحي من امره اي قوله على من يشاء من عباده لينذر يخوف الملقي
عليه الناس يوم التلاق بحذف الياء واثباتها يوم القيمة لتلاقي اهل السما

والارض والعابد والمعبود والظالم والمظلوم فيه يوم هم بارزون خارجون
من قبورهم لا يخفى على الله منهم شيء لمن الملك اليوم يقوله تعالى ويجيب نفسه
لله الواحد القهار اي لخلقه اليوم تجزى كل نفس بما كسبت لا ظلم اليوم ان الله
سريع الحساب يحاسب جميع الخلائق في قدر نصف نهار من ايام الدنيا لحديث
بذلك وانذرهم يوم الازفة يوم القيمة من ازف الرحل قرب اذ القلوب ترتفع
خوفا لدى عند الحناجر كاظمين ممتلئين غما حال من القلوب عوملت بالجمع بالياء
والنون معاملة اصحابها ما للظالمين من حميم محب ولا شفيع يطاع لا مفهوم
للوصف اذ لا شفيع لهم اصلا فما لنا من شافعين او له مفهوم بناء على زعمهم
ان لهم شفعاء اي لو شفعوا فرضا لم يقبلوا يعلم اي الله خائنة الاعين بمسارقتها
النظر الى محرم وما تخفي الصدور القلوب والله يقضي بالحق والذين يدعون
يعبدون اي كفار مكة بالتاء والياء من دونه وهم الاصنام لا يقضون بشيء
فكيف يكونون شركاء لله ان الله هو السميع لاقوالهم البصير بافعالهم اولم يسيروا
في الارض فينظروا كيف كان عاقبة الذين كانوا من قبلهم كانوا هم اشد منهم
وفي قراءة منكم قوة واثارا في الارض من مصانع وقصور فاخذهم الله اهلكهم
بذنوبهم وما كان لهم من الله من واق عذابه ذلك بانهم كانت تاتيهم رسلهم بالبينات
بالمعجزات الظاهرات فكفروا فاخذهم الله انه قوي شديد العقاب ولقد ارسلنا
موسى باياتنا وسلطان مبين برهان بين ظاهر الى فرعون وهامان وقارون

Copyright © King Saud University